الانتفاضة من مهاجمة عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية، واخرى تابعة لمستوطنين يهود، وحطمت بعضها بعد رشقها بالزجاجات الحارقة والحجارة؛ كما هاجموا مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في طولكرم بالزجاجات الحارقة، ممّا أدى الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بجروح، والحاق اضرار بالمقر (**الدستور**، ٤/٤/١٩٩٠).

• وقعّت اسرائيل وبلغاريا، في صوفيا، بالاحرف الاولى، على اتفاقية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما. فعن الجانب الاسرائيلي وقّع نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وعن الجانب البلغاري وقّع وزير الخارجية البلغارية (**هآرتس**، ٤/٤/١٩٩٠).

• قال وزير الاستيعاب الاسرائيلي، اسحق بيرتس، الذي استقال من حركة شاس، انه اذا لم يتم بناء وحدات سكنية بوتيرة سريعة، فسوف تكون هناك مخاوف من عدم توفير وحدات سكنية للمهاجرين الجدد في غضون ستة شهور. واضاف انه اتضح من البحث الذي اجرته وزارته وجود حوالى اربعة عشر الف شقة للبيع والايجار، بما في ذلك شقق عامة تملكها شركتا عميدار وعميغور (**هآرتس**، ٤/٤/١٩٩٠).

• قال الرئيس الليبي، معمر القذافي، ان بامكان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي التوجه الى الاسكا، اذا رغبوا في ذلك، ولكن ليس الى اسرائيل. واضاف، في رسالة وجهها الى الاتحاد البرلماني الدولي، الذي عقد مؤتمراً في قبرص: «لقد قلنا ان حل مشكلة اليهود يكون ببقائهم في بلدانهم. ولا يمكن ان تقوم دول على اساس ديني، والاّ فاننا نقترح لهم وطناً بديلاً في جمهوريات البلطيق، او الاسكا، او الالزاس، او على نهر الفولغا» (**القدس العربي**، ٤/٤/١٩٩٠).

٤/٤/١٩٩٠

• بدأت، في باريس، محادثات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، بلقاء ثلاثي رعاه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في قصر الاليزيه. وافادت مصادر سياسية بأن الادارة الاميركية طلبت من كارتر ان يبعث اليها بتقرير سريع عن نتائج محادثاته مع الرئيس الفلسطيني، واوضحت ان كارتر طرح على عرفات موضوع الميثاق الوطني الفلسطيني، مشيراً الى «ان الميثاق يتعهد بتدمير اسرائيل»؛ فذكّر عرفات كارتر بما سبق واعلنه في باريس، عندما زارها العام الماضي، من ان الميثاق «تقادم عليه الزمن» (**الحياة**، ٥/٤/١٩٩٠). وصرح كارتر، في اعقاب اللقاء، قائلاً: «اعتقد بأن السلام ضروري وحتمي، ويجب تحريك عملية السلام لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية وبين جميع الاطراف المعنيين». واوضح ان اللقاء تناول الطريقة التي «يمكن بها دفع عملية السلام، واعادة بعثها» (**القدس العربي**، ٥/٤/١٩٩٠).

• شهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، خلال الليلة الماضية ونهار اليوم، صدامات عنيفة، رشق خلالها متظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة، واقاموا الحواجز والمتاريس على الشوارع. واستخدم جنود الاحتلال، في مواجهتهم للمواطنين، الاعيرة النارية الحيّة والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بجروح. من جهة اخرى، تمكّن شبان الانتفاضة من اشعال النار بسبع سيارات اسرائيلية في القدس، والحقوا اضراراً بسيارات اخرى، والقت القوات الضاربة الفلسطينية زجاجتين حارقتين على دورية اسرائيلية في منطقة رام الله، واخرى على ضابط التنظيم الاسرائيلي في بني نعيم، فيما اقتحم جنود اسرائيليون مدرسة عمرو بن العاص الاعدادية، في نابلس (**الدستور**، ٥/٤/١٩٩٠).

• قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي مواقع فلسطينية في مخيم الرشيدية، قرب صور، في جنوب لبنان. واعلنت مصادر فلسطينية عن اصابة خمسة أطفال (**هآرتس**، ٥/٤/١٩٩٠).

• اغلق الجيش الاسرائيلي كل الممرات المؤدية من قطاع غزة الى مصر، في اعقاب هرب سجين فلسطيني من المحكمة العسكرية في غزة. وقد عيّن قائد قوات الجيش الاسرائيلي في القطاع ضابطاً برتبة عقيد للبحث في ظروف الهرب؛ كما عنّف قائد السجن في غزة، وهو برتبة مقدم، ونائبه، اللذين لم يتخذا التدابير اللازمة للحؤول دون هرب السجين (**هآرتس**، ٥/٤/١٩٩٠).

• ابلغ زعيم حزب العمل شمعون بيرس، الى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، هاتفياً، انه نجح في تشكيل حكومة؛ وذلك طبقاً للمادة السادسة من القانون الاساسي للحكومة. كذلك اخبر بيرس الرئيس بأنه طلب من رئيس الكنيست، دوف شيلا نسكي،